.

فهذه الكلمات من جنس خاتمة الوضوء و خاتمة الوضوء فيها التسبيح و التحميد و التوحيد و الاستغفار .

فالتسبيح و التحميد و التوحيد فانه لا يأتي بالحسنات الا .

هو الاستغفار من ذنوب النفس التى منها تأتى السيئات وقد قرن ا فى كتابه بين التوحيد و الاستغفار فى غير موضع كقوله (فاعلم انه لا إله إلا ا و استغفر لذنبك و للمؤمنين و المؤمنات) و فى قوله (أن لا تعبدوا الا ا اننى لكم منه نذير و بشير و أن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه و فى قوله (^ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وا حد فاستقيموا إليه و استغفروه ^) .

وفى حديث رواه ابن أبى عاصم و غيره (يقول الشيطان أهلكت الناس بالذنوب و أهلكونى بالاستغفار و بلا إله إلا ا فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء فهم يذنبون لايستغفرون لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا (.

و (لاإله إلا ا (تقتضي الاخلاص و التوكل و الاخلاص (يقتضي) الشكر فهي أفضل الكلام و هي أعلى شعب الايمان كما ثبت في الصحيحين عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه قال (الايمان

بضع